# منظومة نفع المواسم

## في التوسل بنسب الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم

تصنيف

الشيخ العلامة سيدي محمد المكي بن عزوز البرجي

1270هـ / 1334هـ

الحمد لله    وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وعلى آله وصحبه

هذه القصيدة المسماة بنجم المواسم في التوسل بنسب الكرام
سيدي محمد بن أبي القاسم رضي الله عنه للفقير محمد المكي بن مصطفى بن عزوز

هنى مجدك الافواه افسا انهم ثنوا ... فاولاهم مجدا بمنتسب الزهرا
هم آل بيت بالنبوة قد بهم ... وفضلهم التنزيل شاد له ذكرا
مودتهم حق على كل عاقل ... بآثر من الدنيا اعظم به امرا
ولاسيما من حاز منهم ولاية ... وعلما وارشادا به اخضرت الغبرا
كطود بدا في الغرب الواسطي ثوى ... جنى الهامل السامي فلا حجري به بحرا
هو الشمس في افق الجزائر اشرقت ... فعاقت ضياء عم ما خصصت قطرا
ولكن في بعض القلوب عمى وهل ... يساعد من ابرى لشمس الضحى نكرا
وقد جد عزمي ان اصوغ توسلا ... بجمع من الاشراف منتسق درا
حوى نسب الاستاذ منه ترقيا ... الى خير ام بنت خير الورى طرا
محمد القطب الجليل له اب ... ابو القاسم المبدي هدى السنة ونصرا
ذبيح ابوه ذا ابو فضل محمد ... ولي الاله الكنتسي نسله بشرى
تلقى بعوانشي بن كمل اوليا ... فلاحظوا له بالقطب اكرما حوى يسرا
وقالوا اعطه ما نلت ما نلتكم لكن ... بجوز شوق بالصلاح الى الاخرى
ضمان لمحمول فلا يستبعد ان نحنه ... ذبيح اخته فالنسل شمس فعت مجرا
ورفاهم في ابيه محمد ... وحق لنجل الصغرى ان يشبه الصغرا
ابو الرضا عبد الرحيم بن سايب ... ومولده ذا المنصور ارجو به النصرا
وذا ابعاني عبد الرحيم الزواتي ... بسعادة ارض الهامل اشبه البدرا
هو ابن كل زبوبي عبد الرحيم من ... لحضرته طود العمور غدا وكرا
وهذا به عنوان اشراق فوجه ... كحفظه لشأن ربى الجحيم والسحرا
بقطبية قد ثبت بدأ وبعضه ... بتحصيل قرآن وللعقب اجرا
ابو بحمد الله يعلم نجل من ... كراماته ذاعت خلال الورى عطرا

محمد ...

فسبحانك مغناه السعيد تصبّبت — بأرضائه خلف الجه كل سوى أمرا

فمن راغب علما وثم ارتوى الظما — ومن سائل فتحا بسلة مغفرا

ومن طالب طب القلوب حبابة — بجنة عرفان محب شكا هجرا

ومن مستنشق للسعادة رائب — ومستوهب يسعى الى بابه جهرا

ومن قاصد جدوى لشكلة طرقت — ومن مشتك سقما مدامعه اجرا

ومن خصماء من عنى لفضله — بما أمن فهم والقلوب له اسرى

وكلهم يشكو متى حفاريب — بوجه لطيف بالتبسم مستبشرا

تبارك من انشاه للخلق رحمة — واحبه عونا وزكى له ذكرا

هو المالكي الخلوتي محمد — سليل رجال بينهم جل اشتهرا

ولولا اعتناء الله في جل فضله — لما سار في شوقا اليه من الخضرا

وكم عاقني فيها يروح لقلبه — وداخ في جاسي وداخ في مصرا

وبات بمكناس وقوم بمكة — واخبار رساد انت نور طيبة الغرا

وان كان ما ضل القلب ارجع للنهى — بمن جمع الامر فيه مثل زها شكرا

بطه واسرار الكتاب باعجب — وبالفجة الشورى وبالفتح والاسرا

الا يا رسول الله هذا توسلي — بذلك يا من فضله يغمر الورى

بقلب حار وطار وكبد ملوش — ذنوبا وبطفي الهول ما خيم البرا

لذلك طهرت اللسان وراحة — بذكر تعالى في الآي فقد احرزوا الخيرا

وثنى وبجي بالثناء لنحلكم — له شفعة كاسي من بحور بما الطهرا

جفني ابغنت نفسي من مظفر — واخبرة في ذا السبيل ولا وعرا

ومجبنها بنج المواسم واحتوت — على عدد اسم الله باسمه عذرا

الا يا مريد العون خذها مريحة — تنبئك طابع الاشر لا تبتغي اجرا

وناد بها في الموضعين وبلغ — بها بطلب الحسنى وقصد الشفا شفرا

٦٦